أ.د. إسماعيل تاج عميد كلية الهندسة بجامعة قطر لـ«الشرق»:

دراسة إنشاء قسم للهندسة المعمارية وبرامج جديدة في الغاز الطبيعي

تم استيعاب ظاهرة تسرب الطلبة من الكلية بوضع مقررات تكوينية في بعض المواد

حوار:
منتصر الديسي

صرح الأستاذ الدكتور اسماعيل تاج عميد كلية الهندسة بجامعة قطر «للشرق» بأن الكلية تقوم حاليا بدراسة امكانية انشاء قسم جديد للهندسة المعمارية اضافة الى تقديم مقترحات بانشاء برامج جديدة في هندسة الغاز الطبيعي تحت مظلة وخطط وبرامج الدراسة بقسم الهندسة الكيميائية.

■ أ.د. إسماعيل تاج عميد كلية الهندسة

وأضاف: ان الكلية قامت بانجاز العديد من البحوث في المجالات الهندسية التي تهم قطاعات الدولة المختلفة كما تقوم حاليا باجراء ٧ بحوث مشتركة مع مركز البحوث العلمية والتطبيقية وهذه المشاريع في مجال هندسة الطرق والمرور والمساحة، وفي مجال استغلال طاقة الرياح بدولة قطر.

وانشاء وتشغيل محطة للقياسات المناخية تعتمد على الحاسوب الميكروي اضافة الى دراسة تحويل مخرطة عادية إلى مخرطة يتم التحكم في عملها بواسطة الحاسوب الميكروي ومشروع السخان الشمسي المتطور. وتشغيل بعض ماكينات الانتاج بشركة الصناعات التحويلية ودراسات على الطابوق المقرر انتاجه من قبل شركة الصناعات التحويلية.

وحول الاستشارات الهندسية التي تقدمها الكلية لمؤسسات الدولة قال:

تساهم الكلية بقدر لا باس به في تقديم الرأي والمشورة للمؤسسات والشركات الهندسية بالدولة، كما تساهم في حل المشاكل الهندسية التي تعرض عليها من مختلف القطاعات الهندسية والصناعية بالدولة ونوجز هنا على سبيل المثال لا الحصر:

قيام الكلية بابداء الرأي واعداد التقارير اللازمة في شان مشاريع المواصفات القياسية القطرية والخليجية لصالح وزارة الاقتصاد والتجارة. اضافة الى اعداد التقارير واجراء التجارب على العديد من القضايا التي طلبتها الكثير من المؤسسات والشركات:

- المؤسسة العامة القطرية للبترول والشركات التابعة لها.
- ادارة الكهرباء والماء.
- شركة قطر الوطنية للملاحة.

وبالنسبة للحلقات الدراسية قال: تقوم الكلية بتلبية احتياجات الوزارات والمؤسسات والشركات الهندسية في مجال التدريب والتطوير وذلك بعقد حلقات دراسية وورش عمل متخصصة في مجالات هندسية مختلفة، ولقد قطعت الكلية في هذا المجال شوطا لا باس به وزادت اعداد مشاركي هذه الجهات في فعاليات الحلقات الدراسية وورش العمل، وتم عقد اكثر من خمسين حلقة دراسية في الفترة من ٨٥/٨٦ حتى الآن.

وأشاف: ونود ان نشير هنا إلى جهات المشاركين كمثال للتعاون القائم بين الكلية والمؤسسات الصناعية والهندسية بالدولة وهي:

١- وزارة الكهرباء والماء.
٢- وزارة الشئون البلدية والزراعة
٣- القوات المسلحة.
٤- وزارة التربية والتعليم
٥- وزارة الشئون الاجتماعية والاسكان.
٦- المؤسسة العامة القطرية للبترول والشركات التابعة لها.
٧- المؤسسة العامة للاتصالات السلكية واللاسلكية (كويتل).
٨- شركة قطر للحديد والصلب المحدودة (قاسكو).

وذلك فضلا عن بعض مرشحي القطاع الخاص الذي يزاول نشاطا هندسيا وقال: حيث يأتي التعاون مع قطاعات الدولة تحقيقا لاهداف الجامعة في المساهمة في عملية تنمية وخدمة المجتمع لا سيما بعد ان استكملت الكلية مختبراتها والهيئة التدريسية بها.

أما عن انجازات كلية الهندسة على مدى السنوات الخمس الماضية فقال: إذا ما اردنا ان نتحدث عن انجازات الكلية التي تحققت بها في السنوات الخمس الماضية فلابد لنا من الحديث في امور تتعلق بمجالات كثيرة، في المقام الاول ما يخص شئون الدراسة والدارسين والخريجين ففي هذا المجال قامت الكلية بتحديث خططها وبرامجها الدراسية وقد نجم عن ذلك اصدار دليلين للكلية احدهما باللغة العربية ١٩٩١ والآخر باللغة الانجليزية عام ١٩٩٢ وتم تحديثه في عام ١٩٩٤.

كما ازداد عدد الطلاب المقبولين بالكلية فقد بلغ عدد الطلاب المقبولين هذا العام ١١٥ طالبا وهذا العدد يفوق بكثير اعداد المقبولين بالاعوام الماضية كما قامت الكلية باحتواء ظاهرة تسرب الطلاب من الكلية وقد سبق ان اوضحنا اسباب هذه الظاهرة وقد تم وضع مقررات تكوينية في الرياضيات واللغة الانجليزية لضمان استمراريتها في الدراسة.